

## هنرى نيومان J.H.Newman



ولد هنرى نيومان فى عام ١٨٠١، فى المملكة المتحدة. نشأ و تربى فى الكنيسة الأسقفية فى انجلترا، و كان عضواً نشيطاً فى "حركة أكسفورد"، و التى كانت تدعو الكنيسة الأسقفية للعودة إلى تراثها الكاثوليكي. تحول نيومان إلى الكنيسة الكاثوليكية، و ذلك بعد دراسته المستفيضة فى التاريخ المسيحى. كان السبب الاول الذى دفع نيومان للتحويل للكاثوليكية، هو دراسته لقانون الكتاب المقدس، و ملاحظته أنه بدون التقليد الرسولى الذى يجرى فى الكنيسة، لا يمكننا الثقة فى مدى صحة و دقة قانون أسفار الكتاب المقدس.

بعد تحوله للكنيسة الكاثوليكية، أصبح نيومان كاهناً بها، حتى وصل لرتبة الكاردينال. بعد ذلك قام بتأسيس جامعة فى انجلترا، هى "جامعة أيرلاند الكاثوليكية"، و التى تغير اسمها بعد ذلك إلى "جامعة دبلن"، و هى أكبر جامعة فى مدينة دبلن بأيرلاند، شمال انجلترا.

كان عمل نيومان مُركز على أعمال القديس أثناسيوس. كان هنرى نيومان هو أول من ترجم أعمال أثناسيوس للغة الإنجليزية، و اول من أخرج مقالاته ضد الأريوسية و ردود أثناسيوس عليها للعالم، و ذلك ضمن سلسلة -Nicene and Post-Nicene Fathers، و التى اشترك مع فيليب شاف فى ترجمتها و تحريرها. و كان أثناسيوس هو مثل نيومان الأعلى، فكان يكتب عنه و هو قس فى الكنيسة الأسقفية، و بعد أن تحول للكنيسة الكاثوليكية. بالإضافة إلى ذلك، فقام بتأليف كتاب شامل بمنهج علمى أكاديمى، حول الحركة الأريوسية فى القرن الرابع، و كيفية انتشارها و كيفية نشرها لتعليمها فى العالم المسيحى.

بجانب ذلك كان له عملاً مُطولاً على تطور شرح العقيدة فى تاريخ الكنيسة الأولى. كما اهتم نيومان بالدراسات الكتابية النقدية، فألف كتاباً فى مفهوم وحى الكتاب المقدس فى ضوء النتائج التى توصل لها علم النقد الكتابى، و اعتبر ان الاباء هم شهود الحقيقة ولهم الثقل الروحى الذى جعل تقليدهم العام يتعلق بالكنيسة كلها. وهم يشهدون فى كل مكان لايمان عصورهم، لذا فسروا الكتاب وشرحوا العقيدة ووضعو القوانين وكتبوا اليتورجيات.

توفى نيومان فى عام ١٨٩٠، بعدما أصبح واحد من أكبر إثنين فى لاهوتى و مؤرخى الكنيسة الكاثوليكية، بل و الكنائس التقليدية عامة فى نهايات القرن التاسع عشر. اليوم، يُعتبر هنرى نيومان أحد أعمدة الدراسات الأبائية و التاريخية الحديثة.

## القمص اثناسيوس فهمى جورج

موقع اكنثوس



للدراسات الأبائية

<http://www.ixoyc.net>

[frathanasius.george@ixoyc.net](mailto:frathanasius.george@ixoyc.net)